طالب عدد من نشطاء بدو سيناء الجمعة بهدم صخرة ديان، النصب التذكارى اليهودى بالشيخ زويد بمحافظة شمال سيناء قرب ساحل البحر الأبيض المتوسط، وذلك من خلال تدشين صفحة على شبكة التواصل الاجتماعى "فيس بوك" تحت عنوان "معاً لهدم صخرة اليهود فى سيناء".

وتعد الصخرة ضمن النصب التذكارية العسكرية الإسرائيلية فى سيناء والتى يتم حمايتها بموجب بنود فى اتفاقية كامب ديفيد تم نحت النصب بعناية فائقة فى صخرة ضخمة جلبت من "جبل موسى" لإضفاء نوع من القدسية.

وللنصب التذكارى 3 واجهات الأولى على شكل امرأة عربية تحمل طفلها وتجرى ناحية البحر فى دلالة على خوف العرب من اعتداءات إسرائيل والواجهة الثانية على شكل خريطة سيناء والوجه الثالث على شكل خريطة فلسطين.

وعلى الصخرة أسماء 14 طيار قتلوا فى تحطم طائرة بنفس المنطقة مكتوبة باللغة العبرية وتتم زيارة النصب من قبل الإسرائيلية بصورة سنوية من المفارقات العجيبة أن "صخرة ديان" مقامة على أرض مملوكة لأحد أهم رموز المقاومة الشعبية فى العريش، وهو المجاهد إسماعيل خطابى ومن بطولاته الرائعة، أنه استطاع بمساعدة رجال المقاومة تهريب طيارين مصريين سقطت طائرتهما فى العريش فى عام 1967 بعد اشتباك عنيف مع طائرتين إسرائيليتين.

خطابى قال لـ"اليوم السابع"، إنه يطالب بعمل نصب تذكارى إسلامى ومجمع إسلامى فى أرضه بدل من هذا النصب.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/01/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com